



أسباب الإعاقة العقلية :-

ان معظم أسباب الإعاقة العقلية غير معروفة حتى الآن إذ تشير المراجع في هذا المجال الى اكتشاف % 25 من أسباب الإعاقة العقلية وأن % 75 من هذه الأسباب هي غير معروفة حتى الآن. وللاإعاقة العقلية أسباب كثيرة يصعب الفصل بينها ، ويمكن تصنيفها إلى الآتي:

- أسباب وراثية
- قد تنتقل الإعاقة العقلية عن طريق الجينات بنفس الطريقة التي تنتقل بها الخصائص الجسمية والنفسية كالطول والقصر والنحافة والسمنة ولون الجلد.
- قد تحدث الإعاقة العقلية للطفل بسبب انتقال خصائص وراثية شاذة من الآباء تؤدي إلى اضطراب في التمثيل الغذائي في خلايا الجسم تؤدي بدورها إلى تلف في أنسجة الجهاز العصبي والمخ ، وقد يكون هذا الشذوذ في الكروموسومات أو في الجينات التي تحملها الكروموسومات ، وبذلك فإن أي خطأ في الكروموسومات أو في سلامة عملها يؤدي إلى اضطرابات بيوكيميائية يسبب تلفاً في خلايا المخ أو الجهاز العصبي.
- ومن هذه الأخطاء التي قد تحدث.
- زيادة كروموسوم في الخلية.
- غياب كروموسوم أو غياب جزء منه.
- انتقال كروموسوم أو جزء منه إلى كروموسوم آخر ليس نظيراً له ، وتحدث هذه الحالة عادة في الكروموسوم رقم ١٥ الذي ينتقل هو أو جزء منه إلى الكروموسوم رقم ٢١.
- وفيما يلي بعض الأمثلة التي يتضح فيها شذوذ الكروموسومات والتي تنتج عنها الإعاقة العقلية
- متلازمة داون (Down Syndrome)
- متلازمة تيرنر (Turner,s Syndrome)
- متلازمة كلاينفلتر (Klinefelter ,s Syndrome)
- ثلاثي (د) (D Trisomy)
- ثلاثي (هـ) (E Trisomy)
- أما أمثلة شذوذ الجينات والتي تنتج عنها الإعاقة العقلية تتضح فيما يلي:
- حالة الفينيل كيتون يوريا (Phenyl keton urea)
- حالة الجلاكتوسيميا (Galactosemia)
- مرض تاي – ساك (Tay – sach,s disease)
- اضطرابات الغدد الصماء
- ضمور غدة الثدييس (Thymus gland)
- نقص في وظيفة الغدة الدرقية (Hypothyrodism)
- التشوهات الخلقية (Congenital anomalies)
- مثل : صغر حجم الجمجمة (Microcephaly) و الاستسقاء الدماغي (Hydrocephalus)
- العامل الرايزيسي (Rhesus factor)
- أسباب بيئية (Environmental)

يتعرض الطفل لكثير من العوامل التي تؤثر على جهازه العصبي كما تؤثر على أنسجة مخه والتي تؤدي



- في النهاية إلى الإعاقة العقلية.
- وتنقسم الأسباب البيئية الى ثلاثة أقسام:
- أسباب قبل الولادة (Prenatal)
 - الالتهابات الفيروسية والبكتيرية مثل (الجدري والتهاب الكبد الوبائي والحصبة الألمانية والزهري)
 - تعرض الجنين أو الأم الحامل للإشعاعات.
 - استخدام الأدوية والعقاقير الطبية أثناء فترة الحمل.
 - إدمان المخدرات والكحوليات والتدخين.
 - سوء تغذية الأم الحامل.
 - صغر سن الأم وكبر سن الأم.
 - أسباب أثناء الولادة (Natal)
 - إطالة فترة الولادة أو ضعف صحة الأم أو كبر حجم الجنين أو تضخم رأس الجنين أو نتيجة وضع الجنين في الرحم بطريقة غير طبيعية.
 - الوضع غير الطبيعي للمشيمة.
 - استخدام جفت الولادة (Delivery forceps)
 - انفجار الجيب الأمامي مبكراً يؤدي إلى ما يسمى بالولادة الجافة.
 - الولادة السريعة والتي بها طلق سريع.
 - أسباب بعد الولادة (Post natal)
 - التهاب أغشية المخ السحائية.
 - التهاب أنسجة المخ.
 - شلل المخ.
 - إصابة المخ بالحوادث مثل السقوط من مرتفعات أو الاصطدام بجسم صلب.
 - انخفاض في أداء الغدة الدرقية.
 - نقص أو سوء التغذية.
 - أسباب اجتماعية.
 - أسباب مرضية